

أحكام القرآن

@ 137 \$ الآية الثامنة والثلاثون \$.

قوله تعالى (! !) [الآية 188] .

فيها تسع مسائل \$ المسألة الأولى \$.

هذه الآية من قواعد المعاملات وأساس المعاوضات ينبني عليها وهي أربعة هذه الآية وقوله

تعالى (! !) [البقرة 275] وأحاديث الغرر واعتبار المقاصد والمصالح وقد نبهنا على

ذلك في مسائل الفروع \$ المسألة الثانية \$.

اعلموا علمكم □ أن هذه الآية متعلق كل مؤالف ومخالف في كل حكم يدعونه لأنفسهم بأنه لا

يجوز فيستدل عليه بقوله تعالى (! .) (!) !

فجوابه أن يقال له لا نسلم أنه باطل حتى تبينه بالدليل وحينئذ يدخل في هذا العموم فهي

دليل على أن الباطل في المعاملات لا يجوز وليس فيها تعيين الباطل \$ المسألة الثالثة قوله

تعالى (! .) \$ (!) !

المعنى لا يأكل بعضكم مال بعض كما قال تعالى (! !) [النساء 29] وكقوله تعالى (!

!) [النور 61] المعنى لا يقتل بعضكم بعضا وليسلم بعضكم على بعض .

ووجه هذا الإمتزاج أن أبا المسلم كنفسه في الحرمة والدليل على الأثر والنظر أما الأثر

فقوله صلى □ عليه وسلم مثل المسلمين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا

اشتكى عضو منه تداعى سائرته بالحمى والسهر